

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (- حلقة) ٨ (- أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين اهلا وسهلا ومرحبا بكم اجمعين في هذه الحلقة الثامنة من سلسلة حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة بكرسي المتنبي كنا في الحلقة السابعة السابقة قد انهينا - 00:00:00

آآ القصيدة الاولى كاملة بحمد الله تعالى. واليوم سنبدأ بالقصيدة الثانية. والقصيدة الثانية قصيرة فهي عشرة ابيات سأقرأ اليك ثم نذهب الى ظلال المعنى وقبل ان اقرأ الابيات لعلي اقول شيئاً ان هذه القصيدة - 00:01:31

هي التي فتحت الباب على اعتقادي او على ما اعتقد فتحت الباب امام المتنبي لكي يستخدم المديح المبطن بالهجاء يعني المتنبي برع في هذا النوع ربما لم يبرع فيه احد مثله - 00:01:49

اه ان ترى القصيدة فنخن انها مدحنا لكن شيئاً ما من الهجاء يستتر خلفها وهذه القصيدة من هذا النوع وان قالها في صبا او في اول شبابه. لأن هذه القصيدة هي قالها في اول العشرين من عمره. ربما كان عمره عشرين عاما - 00:02:07

او كان عمره واحداً وعشرين عاماً المهم آآ انها استلت لكافورياته بعد ان صار قد ملأ الدنيا وشغل الناس كما قال ابن رشيق في كتابه العمدة فمرحلة الكافوريات مرحلة متأخرة جدا - 00:02:26

وهي مرحلة ما بعد النضوج والذروة التي عاشها عند سيف الدولة لكننا نتحدث في هذه القصيدة المعروفة اتنكر يا ابن اسحاق الاخائي؟ هذه القصيدة آآ ذات الابيات العشرة هي من اوائل ما كتب في هذا الفن - 00:02:43

الذى ربما برع فيه ولم يبرع فيه احد مثله سواه. اضافة الى انه هو مش معروف انك انت تمدح وتبطئ الهجاء في مدحك هذا ما كان في هذه القصيدة والذي سنعرفه - 00:03:01

وسنعرف او نتعرف الى اسبابه. لم؟ يفعل المتنبي ذلك لما يهجو او يمدح ولكنه يهجو كأنه يمدح اه ولما فعل في هذه القصيدة بالذات لانه كان في مطلع شبابه متھمسا الى الدرجة التي كان يرى فيها نفسه فوق كل احد - 00:03:17

طبعاً الابيات الثلاثة الشهيرة التي فيها تلك الادنى المتضخمة قالها في صبا. ربما لم يصل الى السادسة عشرة او السابعة عشرة طحين قال اه اي محل ارتقي اي عظيم التقى - 00:03:40

وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق محترق في همتي كشارة في مفرق يعني هذه النفسية كانت عند المتنبي في البدايات. هل عركتها؟ او الانت عريكتها التجارب فيما بعد - 00:03:56

هل آآ يعني آآ طامن قاومنا المتنبي فيما بعد حتى لا تصبه او حتى لا تصيبه العاصفة كما يقولون طامن تخطك العاصفة هل فعل ذلك؟ مثلاً عند سيف الدولة وعند كافور ام ظلت هذه النفس المتوقدة سيارة معه حتى اخر يوم في حياته - 00:04:12

سوف نرى ذلك في الحقيقة من خلال هذه المسيرة الطويلة مع ديوانه ولكن اه نحن الان امام القصيدة الثانية عندما اقول ان القصيدة الثانية مع هذا الترتيب الذي اعتمدته العكوري - 00:04:34

وهذا الترتيب اعتمد العكوري بناء على الروي او القافية وهو الحرف الاخير في البيت فاذا ذهبت الى المعارض لن تجدوا هذا الترتيب واذا ذهبت الى اه عبدالوهاب عزام لن تجدوا هذا الترتيب واذا ذهبتوا الى الواحد لن تجدوا هذا الترتيب - 00:04:48

ستجدون هذا الترتيب ترتيب القصائد على حسب الروي او الحرف الاخير عند العكوري وبعض الشرائح الاخرين. لكنه يسهل على وعليكم الانتقال بين القصائد. فحين نقول نحن في قافية الهمزة فسهل جداً ان تعرف قافية الهمزة وتتمضي عليها. واذا كان عندك

ديوان العكوري - 00:05:03

او ديوان البرقوقي نفس الترتيب ستتجد في اعلى القصيدة رقم القصيدة. فنحن كل الابيات السابقة في اربع حلقات انهينا القصيدة التي تقريبا وصلت الى او هي وصلت الى خمسة وعشرين بيتا - [00:05:23](#)

اليوم سنبدا بالقصيدة الثانية وهي عشرة ابيات وسنحاول ان نجمل المعنى او المعاني فيها في حلقة واحدة. يقول المتنبي في هذه القصيدة الثانية اتذكري يا ابن اسحاق اخائي وتحسب ماء غيري من انانى - [00:05:37](#)

النطق فيك هجرا بعد علمي بانك خير من تحت السماء واكره من ذباب السيف طعما وامضي في الامور من القضاء. وما اربت على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء - [00:05:59](#)

وما استغرقت وصفك في مديحي فانقص منه شيئا بالهجاء. وهبني قلت هذا الصبح ليل. ايا اعمل العالمون عن الضياء تطبع الحاسدين وانت مراء جعلت فدائهم وهم فدائني. وهاجى نفسه من لم يميز - [00:06:19](#)

كلامي من كلامهم الهراء. وان من العجائب ان تراني فتعدل بي اقل من الهباء تذكري موتهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا طفل انا وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا - [00:06:43](#)

القصيدة مناسبتها مكتوب في مطلعها وقال يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي. اثبتت هذا النص اه العكبي يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي. وانا اري انها ليست مدحه سابين في بعض الموضع كيف انها - [00:07:04](#)

مبطنة بالهجاء. وكان قوم قد هجوا اجو من الحسين بن اسحاق التنوخي ونحلوا الهراء ابا الطيب. فقالوا ان ابا الطيب المتنبي يقول فيك هذا الهراء. ولعلهم كانوا صادقين المتنبي ان يدفع عنه هذه التهمة فقال هذه القصيدة آآ بهذه الابيات العشرة - [00:07:22](#)

اه يدفع عن نفسه تهمة الهراء للحسين بن اسحاق التنوخي ويقول على رأي العكبي الشارح للديوان آآ بانه يمدحه. فكتب اليه يعاتبه. من كتب؟ الحسين كتب الى المتنبي يعاتبه. فكتب ابو الطيب اليه يقول هذه القصيدة - [00:07:42](#)

تبأ بها اتذكري همزة استفهام؟ لو كانت مدحه بالمناسبة اقرأ همزة استفهام تفید الاستنكار اتذكري يا ابن اسحاق اخائي لو كانت مدحه فلا يليق بمادح لامير او لاي شخص ان يعاتبه بهذه الطريقة - [00:07:59](#)

كتاب المرير العتاب الصعب القاسي الذي يقول له اتذكري يعني تجد انه آآ يوبخه ولا يقوم آآ يعني استفهام لمعنى اخر هو فيه استنكار وفيه توبيخ للمخاطب وهو نظن انه ممدوح والحسين اه بن اسحاق التنوخي. يقول له اتذكري يا ابن اسحاق اخائي؟ قف - [00:08:18](#)

اه انكرت اخائي وموذتي لك. اخائي طبعا معروفة المودة. وابن اسحاق اللي هو الممدوح او المظن انه ممدوح وهو الحسين بن اسحاق. وصرف اسحاق طبعا اسحاق ممنوعة من الصرف يفترض ان تكون يعني يا ابن اسحاق - [00:08:42](#)

لكن صرفها للضرورة الشعرية وهي ممنوعة من الصرف لانها علم اعجمي. اسماء الانبياء معظمها اعلام اعجمية ممنوعة من الصرف. اذا قال له اتذكري يا ابن اسحاق الاخائي انا اسألكم هل يمكن ان يكون هذا المطلع مديحا او مطلع قصيدة مدح - [00:08:56](#)

صعب يعني الاليقاع تبع البيت الاستنكارى الذي فيه رائحة التوبيخ والتقرير ولربما ايضا التهديد لا يمكن ان تكون آآ ان يكون هذا المطلع اه مطلع قصيدة مدح. اتذكري يا ابن اسحاق الاخائي وتحسب تظن - [00:09:13](#)

اه غير تحسبه اللي هي تعدد وتحسب ماء غيري من اناء يعني بتفكر وهي ايضا معايبة اخرى اشد من الاولى وتحسب ماء غيري من الله ان شربت من اناء غيري ظانا انه ما - [00:09:34](#)

اي ولكنه ليس معناني انا مائي صاف انا مائي عذب ومؤهتم رقم معكر اه فيه الطين والوشل وهو آآ اجاج اما مائي فعذب حلو لذيد الطعام صاف. ها اتذكري يا ابن اسحاق الاخائي وتحسب ماء غيري من اناء - [00:09:51](#)

الهلي لا يرشح ولا ينضح الا بماء اه عذب فرات زلال قراح كما قال عروة بن الورد واني امرؤ عافي انانى شركة وانت امرؤ عافي انانى واحد. اقسم جسمى في في - [00:10:14](#)

جسوم كثيرة واحسوا قراح الماء والماء بارد اذا مطلع هذه القصيدة من اولها ليست مدحه وان كان عتاب ربما يقولون انه العتاب بين الاصدقاء وبين الاحبة وبين الاخوة. فربما نقول لعل الحسين بن اسحاق التنوخي - [00:10:34](#)

يغفر هذه للمتنبي. لكن دعونا نكمل ماذا قال في البيت الثاني؟ قال النطق ما زال يستنكر. لاحظوا الاستنكارى ما زال يعني

شغال حتى في البيت الثاني النطق فيك هجرا اي هجاء بعد علمي بانك خير من تحت السماء - [00:10:57](#)

طبعا تخيلوا من تحت السماء يعني يضم كل البشر والبشر فيهم الانبياء فان تقول بان الحسين بن اسحاق التانوخي هو خير من تحت السماء او هذا الممدوح هو خير من تحت السماء فاظن انها مبالغة شديدة. لكن - [00:11:19](#)

اذا ذهبت الى المعنى المستتر لعلك تجد في ذلك هجاء. فيقول لانك لست خيرا من تحت السماء فسانطقك فيك هجوم طبيعي جدا الا امدهك لانك ايش مفكر حالك؟ ماذا تظن نفسك؟ هل تظن نفسك - [00:11:36](#)

خير من تحت السماء النطق فيك هجرا؟ يعني هل انطق فيك هجاء بعد علمي بانك خير من تحت السماء فلما علمت انك لست خيرا من تحت من تحت السماء نطقت فيك هشام - [00:11:52](#)

لانه الاستفهام الاستنكارى هنا ربما يفيد النفي مع معانىه الاخرى. فيقول انتي لن انطق فيك هجن الا اذا عرفت انك لست خير من تحت السماء تمام ثم قال البيت الثالث واكره يعني واعلم انك خير من تحت السماء وانك اكره من ذباب السيف طعما. ذباب السيف - [00:12:09](#)

السيف حد السييف السييف طبعا اخذ صفات كثيرة في شعر العرب ابيض اسليتكم كما قال الشنفرو. قال ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع وابيض اسليط وصفراء عيطل. والابيض هنا السييف وايضا سمي باللهدم او القاطع. صفات. يعني اعطي اعطيت العرب السييف صفات كثيرة - [00:12:31](#)

وايضا قالوا ذباب السييف يعني حد آآآ كحد الشفرة يقطع من اول ضربة ها الضربة فيه قاطعة قال واكره من ذباب السييف طعما. يعني من ي يريد ان يذوق طعم ذباب السييف - [00:12:57](#)

وانا اعلم انك يا ايها الحسين اذا اعملت سيفك في عدوك قطع سيفك وقضى عليهم. فهذا طبعا يعني ما يمكن يكون المتنبي امدح الحسين بن اسحاق التانوخي ويقول له انت اكره من ذباب السييف طعما. كلمة اكره اصلا - [00:13:14](#)

تشير الى انه هو صح قال له ولا سيفك قاطع بس هو سيفك جبار لما يقولوا اكره من ذباب سيفي طعما وسيفك مخيف ولذلك حين امدهك فلانني اخاف سطوتك وليس لاني احبك وليس لاني اجد الفضل عندك - [00:13:37](#)

فهذا معنى وسيفك وانت ايها الحسين او ايها الممدوح اكره من ذباب السييف طعما. فهل انا مجنون حتى اواجه واحدا جبارا وعاتيا او عاتية وطاغية مثلك لا يمكن فالذين نقلوا اليك انتي هجوتكم كذابون - [00:13:55](#)

هو ربما فعل ربما هجاه لكنه لم يرد ان يصل هذا الهجاء اليه. ربما هاجه الى بعض خاصته. اي المتنبي اقصد. اي هج المتنبي الى بعض اصدقاء ذكر هجاء هذا الحسين ذكره آآ او هجاه في بعض جلسة بين اصدقائه فنقلت هذه الجلسة الى - [00:14:16](#)

اه الرجل عاتبه في ذاك وقال له يعني كيف تفعل ذلك؟ فهو خافه خافه ان يبسطش به فلما خافه وقال له لا هل معقول انتي انا اهجوك؟ شفتووا كيف اه جو القصيدة الان صار مختلفا بهذه الطريقة - [00:14:36](#)

قال له اكره من ذباب السييف طعما وامضي في الامور من القضاء. قال له انت قضاوتك ماض اكثرا من القضاء. امرك ماض في الانفاذ اكثرا من القضاء. والقضاء قضاء الله وقضاء الله لا يراد كما يقال. قضاء الله لا يرد البتة قضاء - [00:14:53](#)

وهي نازل قضاء الله واقع قضاء الله مؤقت اي في وقته يأتي. فقال له انت امضى في الامور احد في الامور اشد في الامور من القضاء النازل من السماء واضح انه مش مدح خوف. وانه هذا الخوف ملأ على المتنبي كيانه. فلما امتلأ بهذا الخوف منه راح يبدو انه يهجوه. لكن - [00:15:15](#)

بأنه يمدحه ولكنه ايضا نفسية المتنبي وتعالى المتنبي وكبريات المتنبي لم يسمح له ان يمدحه الا وهو يعني يضم هجاء خلف كل مدحه او كل كلمة فيها مدح البيت الرابع يؤكد فكرة انه مرعوب من هذا الممدوح وانه يمدحه خوفا - [00:15:43](#)

اه يعني اه كرها وليس طوعا ولا حبا ولا ايمانا به. شوف شو قال في البيت الرابع نقول هل معقول اني انا ارجوك وانت اكره من ذباب السييف طعما وامضي في الامور من القضاء وانت خير من تحت السماء - [00:16:06](#)

وما اربط شو قال لك؟ تابع هذه الصفات فقال وما اربك زادت ربا طبى الزرع نمى وزاد اه اليربو عند الله في الاية القرآنية يعني ليزيد

عند الله. وما اربك زادت على العشرين سني يعني ما زاد عمري عن عشرين سنة فكيف - 00:16:25

فمللت من طول البقاء يعني فكيف مللت ان اعيش بمعنى هل انا مجنون ان اتعرض لك بالهجاء فتعمل سيفك في فتقضي على حياتي وقتلني وانا عمري عشرين باول حياتي ايانا احب الحياة يا رجل - 00:16:45

يعني حتى لو جيت من هذه الناحية قل له انا انسان عاشق للحياة. هل انا مجنون لكي اقدم على هجائك فقتلني فتنهي حياتي؟ وما على العشرين سني فكيف مللت من طول البقاء؟ والتعريض في هذا البيت جميل جدا - 00:17:05

والصورة اللي فيه اجمل ايضا وما اربت على العشرين سنة الساتني. لسا الزرع تبعي عم ينمو شوي شوي لسا السنبلة خضراء خضراء ولم تستوي على سوقها ولم تنبت قمحا يمكن ان يصنع منه خبز. السجن الزغير - 00:17:21

وما اربت على العشرين سني. فهل انا مجنون حتى امل من طول البقاء؟ وانا بقايا اللسان قليل يعني انا ما زلت في العشرين فهل انا يعني سئمت تكاليف الحياة ومن يعش كما قال زهير. ثمانين حوالا لا ابا لك يا سامي. هل انا عشت حتى - 00:17:40

ثمانين من اجل ان امل هذه الحياة واقول يا رب اه ابني اه يا ايها السيف القاطع الذي في يد الحسين بن اسحاق تعال فاقض علي؟ لا هذا مش مجنون - 00:17:56

حتى افعل ذلك بيت والصورة التي خلفه ما اجملها وما اربت على العشرين سني. فكيف مللت من طول البقاء طيب شو قال البيت الخامس الذي يليه؟ قال له وما استغرقت وصفك في مدحني. انا مدحتك مدح بسيط لسا مخبي لك الاشياء القادمة - 00:18:07

المدائح القادمة المخبأة لك في هذه ستجد فيها الكنوز. انا ما استغرقت يعني ما استوفيت استغرق يعني الوقت او الامتحان الوقت يعني اخذه كله فانا ما استغرقت وصفك في مدحني صفتك كثيرة مهما قلت فيك لاحظ في في سخرية في في الایقاع البيت او في معنى البيت وما استغرقت وصف - 00:18:29

في مدحني يعني لسه انا آآ صفاتك كثيرة جدا وانا لم انتهي منها بقصيدة ولا اثنتين ولا حتى عشر قصائد فهل معقول اني انا اتحول الى الهجاء فتقتلني لا انا احب الحياة وعاشق لها وبالتالي مش مجنون اني انا اهلك. يدافع عن نفسي لكن واضح انه قعد - 00:18:51

يضرب او ينحت في افلته لهذا الممدوح قال له وما استغرقت وصفك في مدحني فانقص منه الهاء في منه عائدة على المديح. اي فانقص من هذا المديح. اه او ممكن تعود على الوصف فانقص من هذا الوصف شيء - 00:19:14

ام بالهجاء ها وما استغرقت وصفك في مدحني فانقص منه اي انقص من مدحني ايها او انقص من وصفي لصفات كالحسناء شيئا عن طريق الهجاء بس انا اه ما انهيت الشعاري ولا ابياتي ولا كلماتي ولا صوري ولا بباني ولا لغتي في مدحك. فاتي لكي - 00:19:30

قص بالهجاء لسا ما وصلت. يعني ايش يا متنبي؟ تري ان تقول انه اذا استغرقت وصفه في المديح ستبدأ بعدها بالهجاء؟ مو هذا الكلام المسكوت عنه ان وما استغرقت وصفك في مدحني فانقص منه شيئا بالهجاء. فاذا لو انك اه وصلت الى قناعة بانك اكملت صفات المدح في - 00:19:56

به او الصفات الحسنة فيه فانك بعد ذلك سوف تبدأ بنقضها بالهجاء او بعد ذلك ستتحول الى صفاتك السيئة ولديه مثلما لديه صفات حسنة لديه صفات سيئة. مثلما لديه اخلاق حميدة لديه اخلاق ذميمة - 00:20:16

فهذا المعنى المسكوت عنه في هذا البيت الخامس واظن ان المتنبي قصده لانه كيف انت يا الحسين بن اسحاق التنوخي كيف تعتابني وكيف تقول اني هجوت؟ كيف لا تؤمن بمحلي؟ وكيف تسمع من هؤلاء الوشم؟ يعني هو عتاب - 00:20:32

تقريع اكثرا منه اعتذار واكثر منه تبيان لموقفه تمام تمام. دعونا اذا نذهب الى البيت السادس وهو من حكم المتنبي يقول وهبني افرض احسب اني فعلت كذا قلت هذا الصبح ليل - 00:20:49

واضح انه يقل للممدوح ان افرضي اني هاجيتك يعني افرض اني فعلتها وارتكبت هذه الخطيئة التي ترى انها خطيئة. وهبني قلت هذا الصبح ليل اي هذه الصفات التي فيك هي ذميمة هي ليل هي هجاء هي صفة ليست حسنة. اه افرض انه وصلك هذا الشيء - 00:21:15

ايعلم ايعلمون عن الضياء؟ طب الناس الخبراء العلماء الا يعرفون معنى ما اقول هو يريد ان يقول نعم ايها العلماء العارفون بمعاني ما اقول بخلاف ما اقول بالمعاني المستترة وراء الكلمات الظاهرة - 00:21:40

اريدكم ان تعرفوا اني لا امدحه انما اهجوه لانه لا يستحق المدح وهبني قلت هذا الصبح ليل ايعلم العالمون عن الضياء؟ طبعا العالمون وردت عند العكاري ولم اجدها تقريرا تلدا عنده. وفي البرقوقي وفي الواحد وفي آآ شرح عبدالوهاب عزام وفي - 00:21:58

اه شرح اه الفليلي وفي ايضا شرح المعابد ايعلم عالمون الناس عن الضياء ولا ادري لماذا اثبتهما العكاري بالكسر؟ ايعلم العالمون عن الضياء؟ لكن اما بالنسبة لو خيرت بين الامرين لاخترت - 00:22:19

بالكسر وان كانت الاشهر بالفتح ايعلم العالمون عن الضياء ومعنى العلم للناس في بعض الناس قد يعمى عن الضياء لكن لو قلت ايعلم العالمون العالمون الخبراء المتخصصون هنا ما يريد المتنبي. ربما تكون ادق - 00:22:37

واقرب الى رح المتنبي من العالمون بالفتح. والله اعلم طبعا وبالكاسي وبالفتح جائزتان وكلاهما فيه معنى جميل. وهذا من اه بديع ما يكتب المتنبي انه حتى لو قلبت حروف اه الكلمات عنده او غيرت اه شكلها وضبطها تجد انه كلما غيرت من ضبط هذه الكلمات يتتفتق لك - 00:22:56

معنى جديد. اذا وهبني قلت هذا الصبح ليل اي هبني ان آآ اني مدحتك وانت لا تستحق وانني وانما امدحك لانني اخافك فهذا الصبح الذي اقول انه صبح وليل. ايعلم العالمون ايمانا اولئك المتخصصون في اللغة والعارفون بدقة هذه اللغة واسرارها - 00:23:22

عن ما قصدت عن الضياء المعنى الحقيقي الوارد او المستتر خلف هذه الابيات وهبني قلت هذا الصبح ليل اي عمل عالمون عن الضياء ثم قال في البيت السابع وفيه تقليل جديد قلت تطيع الحاسدين شف نغمة التقرير تطيع الحاسدين هؤلاء الذين نقلوا لك اني - 00:23:45

حاسدون ومرعاشرة الحسد عند المتنبي ربما المفردة الاولى في معجمه. دائما يشعر انه محسود. محسد الفضل مكذوب على اثره القى ويلقاني اذا حان دائما الحسد هذه اللفظة وهذه المفردة - 00:24:09

بتصريفاتها اه كلها وردت تقريرا في اكثر قصائد. وهي انا اعتقد انها تحتل المرتبة الاولى في معجمه. يعني هو انفرد تركيزي على معان آآ معينة ومحددة ارادها ولربما عبرت بدون ارادته عن مكنون آآ مشاعره - 00:24:25

فالحسد في الدرجة الاولى بلا شك المرتبة الاولى. فقال تطيعوا الحاسدين وانت مرا يعني امرؤ. هذه خفف الهمزة او حذف الهمزة همزة الوصل في البداية للضرورة الشعرية. وانت مرؤ اي رجل - 00:24:47

جعلت فدائه دعاء الذي جعلت فدائه وهم فدائى. يعني كيف تطيعهم في وانا رجل عظيم افتديك بنفسي انت اعظم مني وهم كل الخلق فدائى انا يعني كيف تطيع هؤلاء الذين هم دوني في المنزلة - 00:25:04

وانا افتديك وجميع الخلق يرتدونني انا وانا افتديك. فكيف تطيع الحاسدين وانت مراء جعلت فدائه وهم فدائى يعني هم اقل مني مزية. وانا اقول لك اني لم اهتك وانني امدحك فكيف تطيعهم في؟ فمن الصادق؟ ومن الذي يجب ان تصدقه؟ وانا اقدم نفسي فداء لك - 00:25:23

هذا هو البيت اذا تطيع الحاسدين وانت مراء جعلت فدائه وهم فدائى. وهاجى نفسه طبعا هاج فعل فعل ماض على وزن فاعل زي نادى وساوى وقاتل وكافحا نفسه الكلمة التي تلتها وهاج هو نفسه نفسه تكون في هذه الحالة مفعول به او تكون مفعولا به. وهاجى نفسه من لم - 00:25:45

ميز يعني اذا لم تميز بين كلامهم الهراء الذي لا قيمة له والذى لا معنى فيه والذى هو طمتم كما قال في قصيدة اخرى يعني كلام عجم لا لا يبين ولا يفصح قال فمن لم يميز بين كلامه الواضح وبين كلام آآ هؤلاء الهراء - 00:26:10 الهراء الصفة للكلام وليس لهم. بين ومن كلامهم الهراء. اه فهذا قد هجى نفسه فهو يريد ان يقول نعم انت هجوت نفسك لانك لم

تمييز بين كلامي وبين كلامهم لاحظ كيف - 00:26:32

قلب الاية هنا صار بوضوح اكثرا في انه يهجوه. قال له هاج نفسه يعني يهجو نفسه ذلك الشخص الذي لم يستطع ان يميز كلامي من كلام الهراء عند الاخرين قال وهاج نفسه - 00:26:46

من لم يميز كلامي من كلامهم الهراء فيقول اذا انت بعثت لي تعاتبني في اني ارجوك ولم تستطع ان تمييز بين كلامي وكلامهم فقد هجوت نفسك فقد ثبتت فعلك وهاج نفسه من لم يميز كلامي من كلامهم الهراء - 00:27:01

ويمكن ان تقرأ وهاج نفسه هاجي على انها اسم افعال اه على وزير فاعل هاجي نفسه ونفسه بتكون في هذه الحالة مضارف اليه وهادي نفسه والتكميلة تصبح طبيعية. وهاجي نفسه من لم يميز كلامي من كلامهم الهراء. واضح انه يريد - 00:27:21
ان يشير اليه بانه لم يميز فان كلامه العالي الفصيح البلبل وبين الكلام الهراء الذي عند الناس الاخرين. فاذا انت لم تستطع ان تمييز بين حقيقتي وحقيقةتهم فقد هجوت نفسك وقد فعلت بيت التاسع وان من العجائب - 00:27:43

ما زالت نغمة التقرير والتوبیخ اه والتهدید حتى واحيانا يعني ابتدال اه رأي الذي يقابله الذي اه يظن انه مدحه وواضح انه لم يمدحه وانما عرض به اكثرا مما مدحه وهجاه اكثرا مما مدحه. بقول له وان من العجائب ان تراني فتعدل بي اقل من الهباء - 00:27:59

قال له الناس كلهم هباء. انت تساوي بينهم الهباء طبعا الذرات او الشيء الذي يلوح عندما تسقط الشمس على الغرفة فيكون فيها الذرات فتراها في تلك الذرات. الشمس تبينها. هذه الذرات الخفيفة التي آآ لا تتمكن الجاذبية من جذبها للارض - 00:28:23
على او تتصاعد كأنها البخار هذى اسمها الهباء فقال له انا آآ تعدل به هؤلاء الناس الهباء طبعا الجامع بين وصف الناس بالهباء او ايش الخفة؟ طايرين لا قيمة لهم لا وزن لا شيء يجذبهم. ثاني شي الكثرة. كثيرون الغبار كثير. الذرات التي في الهواء كثيرة. فقال له انا - 00:28:45

ان الركيز الرصين تعدل بي هؤلاء الذين هم اقل من هذا هو ايش؟ قال يا ليت انهم هباء انهم اقل من الهباء. قال وان من العجائب ان تراني ان ترى - 00:29:08

تباتي ان ترى قوتي وبلاغتي وصدق ما انا فيه فتعدل بي اقل من الهباء والتقدیر وان من العجائب ان تراني وان تعدل بي. من هو اقل من الهباء فيكون مساويا لي - 00:29:24

والبيت العشر الاخير يقول وتنكر موتهم يعني وان تنكر موتهم مش موتهم الفيزيائي او الحقيقى. قصده يعني اه وجودهم وعدمه سواء. فهم والموتى سواء يعني لا يؤثرون ولا يقدمون ولا يؤخرون وليس لهم قيمة فقال وتنكر موتهم. يجب ان تثبت انهم موتى. هؤلاء الذين جاؤوكم بالكلام هم هباء وهم هراء وكلامهم هراء - 00:29:41

بالموتى اي انهم فعلهم فعل الموتى. اذ لا يؤثرون في شيء ولا يصنعون شيئا حسنا. وتنكر موتهم وانا شهيل والسهيل نجم في السماء. يقال اذا طلع سهيل وقع الوباء في البهائم. يعني كانت عند الفلكيين - 00:30:05

يقارنون او يزامنون بين طلوع نجم سهيل وبين وقوع الوباء في البهائم. فيقول اطلع وين انا؟ انا سهيل في السماء عالي وهؤلاء الناس كلهم بهائم اذا طلعت انا فانني انشر بينهم الوباء وهذا الوباء سيفتك بهم وسيحلهم الى الموت او سيبعث بهم الى الموت - 00:30:25

وهم اولاد زنا يعني شتمهم شتيمة واضحة وصريحة ولربما لو سكت عنها لكان يكفي ان يقول وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموتهم او ببيومه البهائم لانه خلص لما تقول طلوع سهيل هو يطلع بانتشار الوباء في البهائم. يعني آآ هم بهائم ومع ذلك اذا مش بهائم صحيحة الجسم واعتلت - 00:30:49

جسم. اذا قال في البيت الاخير وتنكر موتهم وانا سهيل طلعت بموتهم اولاد الزنا يعني نتوقف هذه القصيدة الثانية انتهت في ابيات قليلة لكن اردت ان اقول ان المتنبي ذكي جدا وانه يعرف ما وراء المعنى وانه يحاول هذه هذه البوابة - 00:31:12
انا قلت كما قلت في بداية هذه الحلقة هي البوابة التي فتحت له الهماء المبطن في كافورياته حين نصل الى كافورياته في واحدة منهم ايه ستكون في يعني من القصائد الاولى. يعني القصائد الاولى ربما القصيدة هي رقم ثلاثة. يعني بعد ربما -

00:31:30

اه اشهر حتى اصلها اه لكن اه ستكشفون اه القناع في هذه القصيدة. القناع يعني ايش؟ يستتر خلف معنى يريده والقناع يظهر
لك ما ليس مستيرا. فالذى يظهر انه مدح ولا - 00:31:47

- كنا الذي لا يظهر والمستتر هو الهجاب حتى نلتقي في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

00:32:02